

مساهمة "المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي" في مكافحة العنف الأسري ضد المرأة

دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الوادي وقسنطينة

The contribution of influencers through social networking sites in combating domestic violence against women

A field study on a sample of female students from El-Oued University and Constantine

صفاء قديري¹

جامعة ابن خلدون تيارت

safa.guediri@univ-tiaret.dz

رميساء مساهل

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

Messahel.roumeissa@univ-ueb.dz

تاريخ الوصول 2023/04/21 القبول 2024/01/06 النشر على الخط 2024/03/15

Received 21/04/2023 Accepted 06/01/2024 Published online 15/03/2024

ملخص:

تستهدف هذه الدراسة معرفة مساهمة المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة العنف الأسري ضد المرأة خاصة مع انتشار هذا السلوك كثيراً، سنقوم بدراسة ميدانية على عينة من الطالبات الجامعيات من جامعتي الوادي وقسنطينة وذلك باستخدام المنهج المسحي واستمارة استبيان من أجل جمع البيانات.

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها التعرف على مظاهر العنف الأسري ضد المرأة وأسبابه من خلال ما طرحه المؤثرون وكيف يساهمون في مكافحة العنف الأسري ضد المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي.

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن المؤثرون يعالجون ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة من أجل الحد منه ومكافحته في المجتمع من خلال تقديم النصائح والإرشادات وزيادة وعي المرأة تجاه هذا العنف الممارس عليها.

الكلمات المفتاحية: المؤثرون، مواقع التواصل الاجتماعي، العنف الأسري.

Abstract:

This study aims to investigate the contribution of influencers through social networking sites in combating domestic violence against women, particularly considering its widespread prevalence. A field study will be conducted on a sample of female university students from El-Oued University and Constantine, using a survey methodology and questionnaire to collect data.

The study aims to achieve several objectives, including identifying the manifestations of domestic violence against women and its causes through what influencers put forward and how they contribute to combating domestic violence against women on social media platforms.

The study found results, the most important of which are: influencers deal with the phenomenon of domestic violence against women in order to reduce and combat it in society by providing advice and guidance and increasing women's awareness of this violence practiced on them.

Keywords: Influencers, social media, domestic violence.

¹ المؤلف المراسل: صفاء قديري البريد الإلكتروني: safa.guediri@univ-tiaret.dz

1. مقدمة:

يعتبر العنف الأسري ضد المرأة ظاهرة مجتمعية منتشرة في كل أنحاء العالم، وهي انتهاك مستمر لحقوقها، فالعنف بجميع أنواعه المختلفة جسدياً أو لفظياً، وعنف العادات والتقاليد الخاطئة والظلمة وعنف الحروب، يتطلب تشريعات قانونية وثقافية مجتمعية للحد منه لضمان تطور المجتمع، فالعنف ضد المرأة أصبح هاجساً في مجال حقوق الإنسان في عصرنا، فالنساء تتعرض للعنف والتمييز داخل الأسرة والمجتمع بشكل كبير، ولا يقتصر العنف ضد المرأة على نظام معين، بل يتفشى في كل مجتمعات العالم ويتخطى حدود الانتماءات العرقية والثقافية.

وبالرغم من التطورات المتواصلة التي تعيشها المجتمعات ورغم تمكن المرأة من المناصب المرموقة في المجتمع وفي شتى المجالات وإثبات كفاءتها ونفسيها في ذلك، إلا أن ذلك لم يمنعها من تعرضها للعنف داخل المجتمع، وهذا ما دفع بالمؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتدخل لطرح هذه الظاهرة لجمهورهم عبر هذه المواقع لمحاولة الحد منها لما يترتب عنها من آثار سلبية سواء للمرأة أو للمجتمع عامة.

فهناك عدد كبير من المؤثرون لديهم تأثيرات كبيرة على اتجاهات الجمهور خاصة خلال عرضهم لبعض المواقف أو الظواهر ولكسبهم أعداد كبيرة من المتابعين، الأمر الذي يجعلهم قادة رأي لهؤلاء المتابعين حتى أصبح البعض يرى أن الاستشهاد بالمؤثرون يعد أمراً مميّزاً أو أكثر فاعلية، حيث إنهم الأكثر قرباً من الجمهور، والملاحظ في الأمر إن المؤثرون أصبحوا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة أو طرحها، وذلك لانتشارهم الكبير في هذه الأوساط التي تعد بيئة لهذا النوع من الممارسات. ولقد اخترنا عينة من الطالبات الجامعيات كونهن من الجمهور الفعال اليوم وجزءاً من العملية الاتصالية من خلال التواصل والتفاعل وكون موجة المؤثرون تسهم ولكونهن فئة النخبة بما يقدمونه من نقد علمي للمضامين والمحتويات المنشورة وملاحظة الظاهرة وتحليلها. ومن هنا نطرح التساؤل العام للدراسة: ما مدى مساهمة المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة العنف الأسري ضد المرأة؟

وهذا السؤال يقودنا إلى التساؤلات الفرعية التالية :

- 1- فيما تتمثل مظاهر العنف الأسري ضد المرأة وأسبابه من خلال ما طرحه المؤثرون حسب ما تراه الطالبات الجامعيات؟
- 2- ما هي الوسيلة التي يستخدمها المؤثرون في مكافحة ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة حسب ما تراه الطالبات الجامعيات؟
- 3- كيف ساهم المؤثرون في مكافحة والحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي حسب ما تراه الطالبات الجامعيات؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال سيتم التطرق إلى العناصر التالية:

2. الإطار النظري

2.1 العنف الأسري ضد المرأة

أ- تعريف العنف الأسري ضد المرأة:

تعريف العنف: " هو الاستخدام غير الشرعي للقوة أو التهديد باستخدامها لإلحاق الأذى بالآخرين".¹

العنف الأسري: هو استخدام أي فعل من خلال أحد أعضاء الأسرة ضد عضو عائلي آخر الذي يتسبب في ضرر أو ألم معنوي أو بدني لذلك العضو، فالعنف الأسري بمعناه الواسع يمثل كل أنواع الاضطهاد كانت نفسية أو جسدية أو جنسية التي توجه من شخص إلى آخر داخل العائلة.²

العنف ضد المرأة: هو سلوك عدواني يستهدف المرأة ملحقا بها ضرر معنوي والمتمثل في العنف النفسي كالسب والشتم والقذف والإهانة والتحرش الجنسي، ناهيك عن العنف الفكري إلى يدعو إلى تثبيت أفكار سلبية حيال المرأة وترسيخها مما يؤسس بوجه أو بآخر لمشروعية الاعتداء على المرأة.³

ويعرف العنف الأسري ضد المرأة: هو أي تصرف أو فعل مؤذ بشكل قصدي من أحد أفراد الأسرة ضد المرأة، قد يخلق أضرارا جسدية ونفسية للمرأة.

2.2 أشكال العنف الأسري ضد المرأة:

أ- العنف الجسدي: وهو أشد وأبرز مظاهر العنف، ويتراوح من أبسط الأشكال إلى أخطرها وأشدّها: وذلك ابتداء بالتهديد والصراخ في وجهها، ورمي الأشياء المنزلية في وجهها، إلى أن يتطور الإيذاء ويشمل الضرب واللكم وطرحها على الأرض وشدها بشعرها وفي الحالات القصوى تصل درجة الأذى إلى حرق أماكن في جسدها، وفي آخر المطاف قد تتعرض المرأة لخطر الموت المحتم إذ تمادى الزوج في إلحاق الأذى والضرر بها.

ب- العنف النفسي: وذلك بممارسة كل ما من شأنه أن يكون مؤذيا نفسيا، سواء كان ذلك قولاً أو فعلاً، كالسب والشتم، وتحطيم شخصيتها وسحقها، والإيحاء لها بأن جميع تصرفاتها غير متزنة وليست طبيعية، ومناداتها باللقاب وأسماء مهينة كأسماء الحيوانات.

ج- العنف الاقتصادي: وذلك بالحرمان والمنع من التصرف بالمال حتى لو كان مالها الخاص ومنعها من إيجاد عمل من أجل الكسب وجعلها تتوسل إليه طالبة مالا يسد حاجتها إلى إمكانية اغتصاب مالها الخاص وتخصيصها بحفنة قليلة من المال أسبوعياً أو شهرياً.⁴

¹ عمر العرباوي، العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري قراءة في تأثير الثقافة في العنف الزوجي دراسة لحالات من النساء ضحايا العنف الزوجي بولاية معسكر، مجلة الوقاية والأرغنوميا، المجلد 5، العدد 3، 2011، ص 81.

² أنيس شهيد محمد، العنف الأسري والمرأة العاملة دراسة ميدانية في مدينة الديوانية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 17، العدد 34، 2019، ص ص 115 116.

³ شمسة خلوي، مشكلة العنف الممارس على المرأة الجزائرية، دراسة ميدانية بولاية وهران، الملتقى الدولي الأول حول المجتمع والأزمات الاجتماعية المعاصرة، 2013، جامعة الشلف، الجزائر.

⁴ ماجد بن عبد العزيز القرشي، العنف الأسري ضد المرأة دراسة فقهية تطبيقية، ماجستير، جامعة الإمام مالك محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء، قسم الفقه المقارن، 2009، ص 19-20.

2.3 أسباب العنف الأسري ضد المرأة

أ- كثرة الخلافات الزوجية والأسرية داخل الأسرة: حيث تعاني المرأة من المشاكل الزوجية والأسرية، التي فرضت شكلا من الصراع الدائم مع العنف وذلك بسبب فكرة تقسيم الأدوار غير المصنفة بين أفراد الأسرة الواحدة، وهو ما جعل المرأة ضحية من ضحايا هذه الجريمة.

ب- ضعف المرأة وعدم قدرتها على التصدي للعنف، وحرصها على حماية أسرتها، يجعلها تحاول التعايش معه والخضوع والسكوت عليه، مما يؤثر سلبا على نفسياتها وصحتها ووظائفها الاجتماعية بشكل مباشر كما يعرضها لمختلف الأمراض النفسية منها والعصبية وغيرها.¹

2.4 المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

أ- المؤثرون: " هو كل شخص لديه تأثير على مجموعة من الأفراد بحيث يمكن تمييزه من خلال خبرته أو تخصصه في مجال معين، ومن خلال قدراته الطبيعية في جعل الآخرين يتبعونه، وكذلك من خلال درجة تأثيره على المحيط الذي يعيش فيه".²

ب- مواقع التواصل الاجتماعي: " هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء حساب خاص به، ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية".³

3. الإطار المنهجي

3.1 المنهج المستخدم:

ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث الإعلامي ووسيلة في الحصول على الحقيقة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث ولهذا نجد مصير أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجته والتعرف على حقيقته.⁴

ونظرا لخصوصية موضوعنا فإننا سنتبع المنهج المسحي:

كما يعرفه أحمد بن مرسل بـأنه الطريقة العلمية، التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة، من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كم هي في الحيز الواقعي، وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.⁵

¹ عبد القادر حوي، و فتيحة لعواد، العنف ضد المرأة، صورته وآليات الحماية القانونية منه على ضوء القانون رقم 15-19 لسنة 2015، مجلة العلوم القانونية والسياسية، ديسمبر، العدد 11، 2020، ص 225.

² Jacques LENDREVIE، Denis LINDON، 1997MERCATOR Théorie et Pratique du Marketin ، Editions Dalloz، Paris، P 44.

³ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، الخرطوم، 2010، ص 6.

⁴ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1995، ص 21.

⁵ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص ص 286-287.

إن الدراسة التي نقوم بها تهدف إلى معرفة دور المؤثرون في مكافحة العنف الأسري ضد المرأة من وجهة نظر الطالبات الجامعيات، وهذا ما دفعنا إلى استخدام هذا المنهج باعتباره أحد المناهج التي تقوم بالتحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة وتحليل بياناتها وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى نتائجها.

3.2 أداة البحث:

أ- الاستبيان: يعرف بأنه "أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جميع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات مجتمع البحث عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مقدما، وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة".¹

ب- وصف الاستبيان: وقد تم تصميم الاستبيان الإلكتروني، ونشره في الصفحات والمجموعات الفيسبوكية لطلبة جامعة الوادي وجامعة قسنطينة، وتم قبول 100 استمارة فقط، وقد احتوت استمارة الاستبيان على 16 سؤالاً في أربعة محاور وهي: المحور الأول المتمثل في البيانات الشخصية للطالبات الجامعيات، أما المحور الثاني تمثل في مظاهر العنف وأسبابه من خلال طرح المؤثرون في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات الجامعيات، أما المحور الثالث تمثل في الوسائل المستخدمة من طرف المؤثرون في الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة، والمحور الرابع طرح مدى مساهمة المؤثرون في الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة من وجهة نظر الطالبات الجامعيات، وأخيراً سؤال مفتوح يعبر عن موضوع الدراسة ككل.

3.3 مجتمع وعينة الدراسة :

أ-مجتمع البحث: وعليه فإنه حدد مجتمع الدراسة بطريقة تسمح من دراسة العينة في سياقها الاجتماعي، أي أن المجتمع البحث تمثل في الطالبات الجامعيات في الجزائر الذين يتابعون المؤثرون في مواقع التواصل الاجتماعي، أما المجتمع المتاح يتكون الطالبات الجامعيات من ولاية الوادي وقسنطينة.

ب-عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: "عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً، ويسجل من خلال ها التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلال هذا المجتمع".²

تبنت الباحثتان في هذه الدراسة العينة القصدية التي تعرف: "باعتماد الباحث لاختيار حالات معينة لإدخالها في العينة اعتقاداً بأن هذه الحالات تمثل المجتمع المدروس تمثيلاً فعلياً، مما يسمح بإجراء البحث المطلوب على هذه العينة".³

¹ سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام)، عالم الكتاب، القاهرة، 2006، ص 208.

² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، القاهرة، 2004، ص 133.

² إبراهيم محمد علي، مدخل في نظريات العينات، منشورات جامعة حلب، القاهرة، 1998، ص 75.

وقد تم اختيار العينة القصدية وفقا لاتساع مجتمع الدراسة وصعوبة دراسة كل الطالبات الجامعيات المتابعين للمؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي من جهة، ومن جهة أخرى عامل الوقت دور أساسي في اختيار هذا النوع، وكما ذكرنا سابقا أن مجتمع الدراسة الأصلي يتمثل في الطالبات الجامعيات اخترنا جامعتي قسنطينة و الوادي كعينة عن الجامعات الجزائرية ، فأخذنا من الشرق الجزائري جامعة قسنطينة نخص الذكر كلية علوم الاعلام والاتصال والسمعي البصري، ومن الجنوب الشرقي جامعة الوادي ومنها كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، بالإضافة إلى أن الطلبة الجزائريين يملكون نفس المميزات و الخصائص و لديهم العديد من النقاط المشتركة فبالتالي عينات ممثلة.

- من جهة أخرى يدرس الباحث الأول في جامعة قسنطينة و الباحث الثاني في جامعة الوادي مما يجعلها العينة المتاحة أمامهم. بالإضافة إلى انه اختيارها من الجهتين من الجزائر (الوادي، قسنطينة) تتوفر فيهم مجموعة من الشروط، وتتمثل هذه الشروط في :
- أ- أن تتكون مفردات العينة من الطالبات الجامعيات لديهم حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ب- لا يقل سن الطالبات الجامعيات عن السن 18.
- ت- اختلاف أفراد العينة من حيث المستوى التعليمي والسياق الاجتماعي.

4. تحليل النتائج:

3.4 تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب السن

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
21-18	31	31
25-22	34	34
29-26	35	35
المجموع	100	100.0

يتضح من خلال الجدول (01) أن نسب السن تتقارب لدى عينة الدراسة حيث قدرت المرحلة الثالثة قدرت ب 35% أي ما يعادل 35 مبحوثة، أما المرحلة الثانية من 25-22 قدرت ب 34% أي ما يعادل 34 مبحوثة، و أخيرا المرحلة 1 من 21-18 قدرت ب 31% أي ما يعادل 31 مبحوثة، ويفسر هذا مدى التنوع في عينة الدراسة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	41	41
ماستر	47	47
دكتوراه	12	12
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (02) تقدر نسبة الأفراد العينة في الطور الثاني ماستر ب 47% ما يعبر عن 47 مبحوثة، أما نسبة الأفراد في الطور الأول ليسانس قدرت ب 41% أي ما يعادل 41 مبحوثة، أما المستوى الثالث فتقدر ب 12% بمعنى 12 مبحوثة، ويفسر ذلك أن أفراد في الطور ليسانس وماستر متفرغين أكثر من طلبة الدكتوراه في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ومتابعة المؤثرون .

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المنخفض	0	0
المتوسط	100	100
المرتفع	0	0
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (03) تقدر نسبة الأفراد العينة في المستوى المعيشي متوسط بنسبة 100% ما يعبر عن 100 مبحوثة، أما نسبة الأفراد في المستوى المنخفض والمرتفع كانت معدومة، ويفسر ذلك إلى الحالة الاقتصادية والمعيشية المتوسطة للشعب الجزائري.

4.2 تحليل البيانات حسب متغيرات الدراسة

الجدول رقم (04): أنواع العنف الأسري ضد المرأة التي طرحها المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
العنف اللفظي	45	35
العنف الجسدي	31	24
العنف النفسي	53	41
المجموع	129	100.0

يبين الجدول (04) أن نسبة 41% أي ما يعادل 53 مبحوثة عبروا ب العنف النفسي، وهذا دليل على أنه شائع في المجتمع كما تحدث عنه تقرير التنمية البشرية لسنة 2000 حيث يرو أن العنف النفسي أو معنوي غير محسوس ولا أثر واضح له، ويصعب إثباته قانونيا،¹ وأما في المرتبة الثانية العنف اللفظي بنسبة 35% أي ما يعادل 41 مبحوثة، في حين نجد العنف الجسدي بنسبة ما يقارب 24% أي ما يعادل 24 مبحوثة.

¹ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لسنة 2000، حقوق الإنسان والتنمية البشرية، المطبعة المشرقية البحرين، 2000.

الجدول رقم (05): أسباب العنف الأسري ضد المرأة التي طرحها المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المشاكل الأسرية	32	27
السلطة الذكورية	36	31
المشاكل المادية	14	12
المشاكل النفسية للرجل	17	14
إدمان الخمر والمخدرات	19	16
المجموع	118	100.0

يتبين من خلال الجدول (05) أن السلطة الذكورية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 31% أي ما يعادل 36 مبحوثة، وهذا راجع إلى أن طبيعة الرجل القاسية والعنيفة والحشنة على الرغم من المجتمعات المعاصرة مما وصلت إليه إلا أنها مازالت ترى أن علاقة الرجل على المرأة هي علاقة سيطرة وهيمنة، أما المشاكل الأسرية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 27% وهذا ما يعادل 32 مبحوثة، أما إدمان الخمر والمخدرات جاءت بنسبة 16% ما يعادل 19 مبحوثة، ثم جاءت المشاكل النفسية للرجل قدرت بـ 14% أي ما يعادل 17 مبحوثة، وأخيرا المشاكل المادية 12% ما يعادل 14 مبحوثة.

الجدول رقم (06): تقديم المؤثرون قصص العنف الأسري ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	87
لا	13	13
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (06) أن نسبة 87% ما يعبر عن 87 مبحوثة أجابوا بنعم، في حين نجد من أجابوا بـ لا نسبة قليلة مقارنة بنعم مقدرة بـ 13% ما يعبر عن 13 مبحوثة، ويفسر ارتفاع نسبة نعم لكونه المؤثرون أكثر احتكاكا بالمجتمع يمارسون بشكل أو آخر أنواعا من التأثير سواء على الأفراد المحيطين بهم أو على باقي أفراد المجتمع بدرجات متفاوتة وما يميزهم عن غيرهم أنهم تلقائيا يقومون بتصفية الظواهر وتقييمها والحكم عليها وتصديقها والتأثر بها سواء ايجابيا أو سلبيا ثم نقلها إلى المجتمع وعادة ما يكتسب المؤثرون المعلومات حول الظواهر عن بيئتهم من اتصالاتهم الشخصي أكثر مما تقدمه لهم وسائل الاتصال من خلال علاقاتهم الاجتماعية والإنسانية.

الجدول رقم (07): النساء الأكثر عرضة للعنف الأسري ضد المرأة حسب ما طرحه المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المرأة الماكثة في البيت	85	85
المرأة العاملة	15	15
المجموع	100	100.0

يبين الجدول (07) أن نسبة 85% أي ما يعادل 85 مبحوثة عبروا بالمرأة الماكثة في البيت، وأما المرأة العاملة جاءت بنسبة 15% أي ما يعادل 15 مبحوثة، وهذا راجع إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للأزواج داخل عائلاتهم الأصلية حيث يتعامل معها على أنها ضعيفة ومتخوفة وعاجزة عن فعل أي شيء على غرار المرأة العاملة التي تتميز بالقوة في المجتمع وعلى أنها مستقلة ماديا وغير قابلة للتهديد، ومن بين أنواع العنف شائع ضد النساء الماكثات في البيت هو العنف المادي المتمثل في عدم تقديم المال لها أو حرمانها من شراء أشياءها الثمينة أو إجبارها على طلب المساعدة من عائلتها ويرجع تفشيها إلى تقبل المرأة لهذا العنف.

الجدول رقم (08): المنظور الذي يعالج منه المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعي	53	44
نفسي	23	19
ديني	11	9
أخلاقي	14	12
قانوني	19	16
المجموع	120	100

يتبين من خلال الجدول (08) أن 44% أي ما يعادل 53 مبحوثة أجابوا من المنظور الاجتماعي، ولعل هذا يرجع إلى أن ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة ظاهرة اجتماعية عرفت المجتمعات في العصور القديمة والحديثة، وهي من أهم الظواهر الاجتماعية التي عرفت الأكثر استقطابا للاهتمام إذ يمثل واجهة الأحداث الاجتماعية ويكتسي أوجه متباينة بتباين أداة التعبير التي تفصح عنه ولها يعالج المؤثرون هذه الظاهرة من منظورها الاجتماعي كظاهرة اجتماعية فرضت نفسها، أما من المنظور النفسي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 19% أي ما يعادل 23 مبحوثة، ثم المنظور القانوني بنسبة 16% أي ما يعادل 19 مبحوثة، وفي المرتبة الرابعة من المنظور الأخلاقي بنسبة 12% أي ما يعادل 14 مبحوثة، في حين نجد في المرتبة الأخيرة المنظور الديني بنسبة 9% أي ما يعادل 11 مبحوثة.

الجدول رقم (09): استناد المؤثرون على مصادر معلومات في طرحهم للقضايا العنف الأسري ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	68
لا	32	32
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (09) أن نسبة 68% أي ما يعادل 68 مبحوثة أجابوا بنعم، ويرو أن من بين هذه المصادر تتمثل في من الواقع وما يرونه في المجتمع، كذلك من الرسائل التي تصلهم في حساباتهم من النساء المعنفات حيث يطرحن فيها قصصهن لمساعدتهن، و من المصادر القانونية مثل سرد المحامين لقضايا الطلاق، كذلك من المنظمات الدولية مثل منظمة حقوق المرأة ومنظمة حقوق الإنسان، أما الإجابة لا كانت بنسبة 32% أي ما يعادل 32 مبحوثة.

الجدول رقم (10): المواقع الأكثر استخداما من قبل المؤثرون في طرحهم للقضايا العنف الأسري ضد المرأة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الفيسبوك	41	41
الأنستغرام	47	47
اليوتيوب	12	12
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (10) أن نسبة 47% أي ما يعادل 47 مبحوثة عبروا ب الأنستغرام، وهذا غالبا ما يرجع إلى أن موقع الأنستغرام مخصص للصور والفيديوات ولصناعة المحتويات وجميع المؤثرون تقريبا ينشطون على هذا الموقع أكثر من غيره كونه يحتوي على متابعين أكثر كما يوفر خاصية مشاهدة المحتوى الأكثر شيوعا وخاصية نشر المقاطع المرئية بشكل متسلسل ومتتابع وهذا ما يساعد المؤثرون في عرضهم للمحتوى والتي تمكن من الجميع رؤيتها وانتشارها حتى ولو لم يكن المستخدم غير مسجل الدخول، بالإضافة إلى أن الموقع مربوط بمواقع أخرى مما يمكن لهم مشاركة المحتوى إلى تلك المواقع أيضا، أما في المرتبة الثانية الفيسبوك بنسبة 41% أي ما يعادل 41، في حين نجد اليوتيوب بنسبة ضئيلة ما يقارب 12% أي ما يعادل 12 مبحوثة.

الجدول رقم (11): أسباب اهتمام المؤثرون بظاهرة العنف الأسري ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
خطورة الظاهرة	21	16
التوعية الاجتماعية	29	22
محاولة الحد من ظاهرة العنف	46	34
انتشار الظاهرة في المجتمع	37	28
المجموع	133	100.0

يبين الجدول (11) أن نسبة 34% أي ما يعادل 46 مبحوثة أجابوا محاولة الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة، وهذا راجع إلى معدل انتشار هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري حيث وصلت في إحصائيات سنة 2006 إلى 18373 حالة اعتداء بدني على النساء،¹ لذا المؤثرون عادة ما يتحدثون على أي ظاهرة سلبية في المجتمع من أجل الخروج بحلول لمكافحته والقضاء عليه، أما في المرتبة الثانية جاءت انتشار الظاهرة في المجتمع بنسبة قدرت بـ 28% أي ما يعادل 37 مبحوثة، أما التوعية الاجتماعية جاءت بنسبة 22% أي ما يعادل 29 مبحوثة، في حين نجد خطورة الظاهرة العنف الأسري ضد المرأة أي ما يقارب 16% أي ما يعادل 21 مبحوثة.

الجدول رقم (12): مساهمة المؤثرون في الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم نصائح و إرشادات	46	46
زيادة الوعي الأسري	39	39
أخرى	15	15
المجموع	100	100.0

يبين الجدول (12) أن تقديم النصائح والإرشادات قد قدرت بـ 46% أي ما يعادل 46 مبحوثة، وهذا راجع إلى أن المؤثرون لهم دور إيجابي في محاولة الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة و أن محتوياتهم جعلها تقدم نصائح وإرشادات من أجل إصلاح البيئة الاجتماعية، أما زيادة الوعي الأسري فجاءت بنسبة 39% أي ما يعادل 39 مبحوثة، أما النسب الأخرى فكانت الإجابات بين تفيد النساء خاصة في معرفة حقوقهم، رفع الثقة بالنفس للنساء المعنفات لمواجهة التجاوزات الممارسة عليهم.

الجدول رقم (13): مدى اهتمام المؤثرون بظاهرة العنف الأسري ضد المرأة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير كافي	86	86
كافي	14	14
المجموع	100	100.0

يبين الجدول (13) أن نسبة 86% أي ما يعادل 86 مبحوثة عبروا بـ غير كافي، وهذا غالبا ما يرجع إلى أن دور المؤثرون ناقص ممكن راجع اهتمام ومعالجة الظاهرة من المنظور الاجتماعي والنفسي ونسيان المنظور الديني والفقهية وعدم توضيح الاستهانة بالأحكام الشرعية وعدم تسليط الضوء على العقوبات والآليات القانونية التي يتلقاها الشخص الذي قام بالتعنيف، في حين نجد كافي بنسبة ضئيلة ما يقارب 14% أي ما يعادل 14 مبحوثة.

الجدول رقم (14): اهتمام المؤثرون بتوعية الرجل من خطورة العنف الأسري ضد المرأة من وجهة نظر الطالبات الجامعيات

¹ ياكين ايرتورك، المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة في الجزائر، مجلس حقوق الانسان، الجزائر، 2008، ص 14.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	44
لا	56	56
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (14) أن نسبة 56% ما يعبر عن 56 مبحوثة أجابوا ب لا، وهذا يرجع إلى أن محتويات المؤثرون موجهة إلى النساء مباشرة وأن محتوياتهم تتحدث عن المرأة فقط، أما نسبة 43.9 % بمعنى 18 مبحوثة أجابوا ب نعم.

الجدول رقم (15): إمكانية تطبيق الحلول المقدمة من المؤثرون على الواقع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	24
ربما	70	70
لا	6	6
المجموع	100	100.0

يتبين من خلال الجدول (15) أن نسبة 70% أي ما يعادل 70 مبحوثة أجابوا ربما، وهذا يرجع إلى بعض الحلول لا تستطيع النساء تطبيقها إما خوفا من الأسرة أو المجتمع أو أنها حلول غير متناسبة مع ثقافتنا ومجتمعنا، أما نعم جاءت في المرتبة الثانية وقدرت ب نسبة 24% أي ما يعادل 24 مبحوثة، في حين نجد لا جاءت بنسبة 6% أي ما يعادل 6 مبحوثات.

4.3 دور المؤثرون في مكافحة ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة من وجهة نظر الطالبات الجامعيات حسب

متغيرات الدراسة

الجدول رقم (16): يبين أسباب العنف الأسري ضد المرأة بدلالة السن

السن	18-	النسبة المئوية	22-	النسبة المئوية	26-	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الأسباب	21	53.2	25	31.2	29	36.2	118	100.0
المشاكل الأسرية	17	53.2	10	31.2	5	15.6	32	0.100
السلطة الذكورية	11	30.5	8	22.2	17	47.3	36	100.0
المشاكل المادية	3	21.4	5	35.8	6	42.8	14	100.0
المشاكل النفسية	4	23.5	8	47	5	29.5	17	100.0
إدمان المخدرات	6	31.5	8	42.1	5	26.4	19	100.0
المجموع	41	34.7	39	33	38	32.2	118	100

نلاحظ من خلال الجدول (16) نجد الفئة العمرية ما بين 18 - 21 بأعلى عدد قدر ب 17 مبحوثة بنسبة 53.2% يرون أن أسباب العنف الأسري ضد المرأة هي المشاكل الأسرية، فيما نجد أقل عدد قدر ب 5 مبحوثات بنسبة 15.6% من الفئة العمرية

من 26 – 29، وهذا ما أكدته الاستقصاء أن النساء في سن 18 سنة إلى 34 سنة يتعرضن للعنف الجسدي، ويرجع هذا العنف إلى مناقشات مع والده الزوج أو أخته.¹

نجد الفئة العمرية من 26 – 29 بأعلى عدد قدر ب 17 مبحوثة بسبة 47.3 % يرون أن أسباب العنف الأسري ضد المرأة هي السلطة الذكورية، وتليها الفئات العمرية متساوية النسبة من 18 – 21 و من 22 – 25 بعدد قدر ب 8 مبحوثات بنسبة 22.2 %، وهذا راجع إلى أن الطالبات الجامعيات يرون أنفسهن أو المرأة بصفة عامة تفوق 25 سنة امرأة راشدة ومسؤولة على نفسها بينما تنصدم بوجود رجل متعصب لفكرة الرجولة وتمسك بفكرة الهيمنة والسيطرة وقوامة الرجل على المرأة.

نجد الفئة العمرية من 26 – 29 بأعلى عدد قدر ب 6 مبحوثات بسبة 42.8 % يرون أن أسباب العنف الأسري ضد المرأة هي المشاكل المادية، فيما نجد الفئة العمرية من 22 – 25 قدرت ب 5 مبحوثات بنسبة 35.8 %، وأخيرا كادني نسبة 3 مبحوثات من الفئة العمرية 18 – 21 بنسبة 21.4 %، ونرجع هذا إلى أن المرأة في هذه الفترة الأغلب تكون عاملة أو موظفة وقد تعاني من هيمنة أسرتها أو زوجها في أخذ أجزائها الشهرية دون رضاها.

نجد الفئة العمرية من 22 – 25 بأعلى عدد قدر ب 8 مبحوثات بنسبة 47 % يرون أن أسباب العنف الأسري ضد المرأة هي المشاكل النفسية للرجل، فيما نجد أقل عدد قدر ب 4 مبحوثات بنسبة 23.5 % من الفئة العمرية من 18 – 21، وهذا يرجع إلى أن هذه الفئة ترى أن الرجل يعاني من نقص في شخصيته وقد يكمله بهذا العنف، فالرجل سواء كان زوجا أو أبا قد يعاني من ضغوطات لكونه رب البيت و مسؤول.

نجد الفئة العمرية من 22 – 25 بأعلى عدد قدر ب 8 مبحوثات بنسبة 42.1 % يرون أن من أسباب العنف الأسري ضد المرأة هو إدمان الخمر والمخدرات، فيما نجد أقل عدد قدر ب 5 مبحوثات بنسبة 26.4 % من الفئة العمرية من 26 – 29، وهذا راجع إلى أن هذه الفئة ترى ما قد يعانيه الرجل من تهيمش في المجتمع وما يصادفه من بطالة فيستخدم العنف للتعبير عن سخطه.

الجدول رقم (17): يبين المنظور الذي يعالج منه المؤثرون لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة بدلالة المستوى التعليمي

المستوى التعليمي المنظور	ليسانس	النسبة المئوية	ماستر	النسبة المئوية	دكتوراه	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
اجتماعي	13	24.5	34	64.1	6	11.4	53	100.0
نفسي	10	43.5	9	39.1	4	17.4	23	100.0
ديني	2	18.1	7	63.8	2	18.1	11	100.0
أخلاقي	4	28.6	8	57.2	2	14.2	14	100.0
قانوني	7	36.8	8	42.1	4	21.1	19	100.0
المجموع	36	100	66	100	18	100	120	100

¹ إيمان حابف، و عبد الرزاق حمادي، معرفة حقوق النساء والأطفال في الجزائر، استقصاء اتجاه البالغين 18 سنة و أكثر، مركز الأعلام والتوثيق لحقوق الطفل والمرأة، الجزائر، جوان 2008، ص 39.

نلاحظ من خلال الجدول (17) أن أعلى نسبة أجابت بالمنظور الاجتماعي كانت للمستوى التعليمي الماستر بنسبة 64.1% أي ما يعادل 34 مبحوثة، ثم تليها ليسانس بنسبة 24.5% أي ما يعادل 13 مبحوثة، في حين نجد الدكتوراه بنسبة 11.4% أي ما يعادل 6 مبحوثات.

نجد أن أعلى نسبة أجابت بالمنظور النفسي كانت للمستوى التعليمي ليسانس قدرت ب 43.5% أي ما يعادل 10 مبحوثات، ثم الماستر بنسبة 39.1% أي ما يعادل 9 مبحوثات، ثم الدكتوراه قدرت بنسبة 17.4% أي ما يعادل 4 مبحوثات.

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة أجابت بالمنظور الديني كانت للمستوى التعليمي الماستر بنسبة 63.8% ما يعادل 7 مبحوثات، ثم تساوت بين ليسانس والدكتوراه بنسبة 18.1% أي ما يعادل 2 مبحوثة.

نجد أن أعلى نسبة أجابت بالمنظور الأخلاقي كانت للمستوى التعليمي الماستر 57.2% أي ما يعادل 8 مبحوثات، ثم ليسانس بنسبة 28.6% ما يعادل 4 مبحوثات، ثم الدكتوراه بنسبة 14.2% أي ما يعادل 2 مبحوثة.

نجد أن أعلى نسبة أجابت بالمنظور القانوني كانت للمستوى التعليمي الماستر 42.1% أي ما يعادل 8 مبحوثات، ثم ليسانس بنسبة 36.8% ما يعادل 7 مبحوثات، ثم الدكتوراه بنسبة 21.1% أي ما يعادل 4 مبحوثات.

الملاحظ من خلال قراءة للجدول (17) أن طالبات الجامعات ذوات المستوى الأعلى المتمثلين في مستوى الدكتوراه آخذة آخر النسب ربما يرجع إلى قدرتهم الجيدة على تحليل محتويات المؤثرون ويستطيعون بكل سهولة فهم المضمون وتصنيفه.

الجدول رقم (18): يبين النساء الأكثر عرضة للعنف الأسري ضد المرأة بدلالة المستوى المعيشي

المستوى المعيشي النساء	منخفض	النسبة المئوية	متوسط	النسبة المئوية	مرتفع	النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية
الماكثة في البيت	0	0	85	85	0	0	85	100.0
العاملة	0	0	15	15	0	0	15	100.0
المجموع	0	0	100	100.0	0	0	100	100.0

نلاحظ من خلال الجدول (18) أن متوسطي الدخل بأعلى قدر ما يعادل 85 مبحوثة بنسبة 100%، يرون أن الماكثة في البيت هي الأكثر الأنواع عرضة للعنف الأسري، وهذا راجع انطلاقاً من مستواهم المعيشي ومقارنته بغلاء المعيشة والتضخم الاقتصادي يجعل من الرجل أو الزوج يكون عنيف اتجاه زوجته أو بناته لعدم قدرته على تلبية حاجياتهم، لذا في هذه الحالة الرجل يجد عنفه للمرأة الماكثة باباً للتنفيس عن نفسه، بينما منخفضي ومستوى معيشي كانوا بنسبة منعدمة.

نجد متوسطي الدخل بأعلى قدر ما يعادل 15 مبحوثات بنسبة 100% وهذا راجع إلى صعوبة وتعدد الحياة الاجتماعية من جهة وغياب المرأة عن بيتها من جهة فيلاحظ على هذه الأسرة إهمال في حق الزوج والأبناء والبيت بصفة عامة وعدم قدرة المرأة على

التوافق بين العمل والتربية والأعمال المنزلية، لذا يقوم الرجل بسلوكيات وأفعال عنيفة اتجاه المرأة قد يتمثل بالدرجة الأولى العنف النفسي.

5. نتائج الدراسة

بعد دراسة مساهمة المؤثرون عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مكافحة العنف الأسري ضد المرأة، جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- 1- بينت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون أن العنف النفسي والمعنوي والنظرة الدونية من الأسرة أكثر الأنواع العنف تتعرض له المرأة في المجتمع.
- 2- أوضحت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون السلطة الذكورية في المجتمع من أكثر أسباب العنف تتعرض له المرأة.
- 3- أكدت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون المؤثرون يقدمون قصص العنف الأسري ضد المرأة من الواقع المعاش.
- 4- بينت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرونا المرأة الماكثة في البيت من أكثر النساء عرضة للعنف الأسري.
- 5- أوضحت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون المؤثرون يعالجون ويتناولون ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة من منظور اجتماعي.
- 6- أكدت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون المؤثرون يعتمدون على عدة مصادر في طرحهم لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة، من بينها قصص من الواقع تسردها عليهم المرأة المعنفة.
- 7- بينت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون المؤثرون يعتمدون على الأنستغرام في تأثيرهم على متابعيهم.
- 8- أكدت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون المؤثرون يعالجون ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة من أجل الحد ومكافحتها في المجتمع.
- 9- أوضحت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون دور المؤثرون تبين في تقديم النصح والإرشادات وزيادة وعي المرأة تجاه هذا العنف الممارس عليها.
- 10- أظهرت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون هناك نقص من قبل المؤثرون في تناولهم لظاهرة العنف الأسري ضد المرأة.
- 11- بينت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون لا يقوم المؤثرون بتوعية الرجال من خطورة العنف الأسري ضد المرأة.
- 12- أوضحت الدراسة أن الطالبات الجامعيات يرون بعض الحلول المقدمة من طرف المؤثرون حول ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة لا يمكن تطبيقها على الواقع المعاش.
- 13- أكدوا الطالبات الجامعيات أنهم استفادوا من طرح المؤثرون في ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة.

6. الحلول والتوصيات

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة نوصي ما يلي:

- 1- تسليط الضوء أكثر على ظاهرة العنف ضد المرأة بصفة عامة والعنف الأسري خاصة.
- 2- ضرورة دراسة كل أشكال العنف الموجه للمرأة من أجل تقديم حلول يمكن تطبيقها على أرض الواقع.
- 3- محاولة معالجة ظاهرة العنف ضد المرأة من شتى المجالات، خاصة المجال الديني والمجال القانوني.

4- تسليط الضوء على الجانب القانوني وتبيان الإجراءات القانونية للمرأة المعنفة للقيام بها من جهة، وتبيان العقوبات القانونية للأسرة أو الرجال الذين يقومون بفعل التعنيف.

5- اهتمام المؤثرون بتوجيه رسائلهم إلى الرجال وتوعيتهم بمدى خطورة هذا العنف الممارس على المرأة.

6- تدعيم المؤثرون مضامينهم بأئمة والأخصائيين نفسيين ومرشدين اجتماعيين، ورجال أمن إلى غير ذلك من المختصين لتقديم النصح والإرشادات وإجراءات المتخذة للمرأة المعنفة من جهة، وإيقاظ ضمير الأسرة المسؤولة عن فعل التعنيف.

7. خاتمة

و في الأخير نستنتج أن العنف الأسري ضد المرأة يعد من الظواهر المتفشية في المجتمع وكل الأفراد فيه ينظرون إليه من زوايا مختلفة وهذا ما جعل المؤثرون يعرضون هذه الظاهرة من خلال محتوياتهم للتمكن من النظر فيها ولو من خلال طرحها و التحدث عنها، فالعنف يؤثر كثيرا على الروابط الاجتماعية حيث يجب العمل على تقليل الحالات التي تتعرض لها المرأة للعنف بشتى أشكاله وذلك باستعمال مواقع التواصل الاجتماعي من خلال توعية المؤثرون لمجتمعاتهم ورفع هذا التمييز والحد من الأضرار التي تسببها الظاهرة خاصة وأنها تهدد استقرار الأسرة و المجتمع.

إذن لا بد على المؤثرون أن يعطوا أهمية بالغة لطرح ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة ونشر الأساليب والإجراءات المختلفة للحد من العنف الأسري ضد المرأة.

إن معالجة موضوع بهذا الحجم يتطلب جهدا أكبر ومزيدا من الدراسات والبحوث وعليه فالنتائج المتوصل إليها ليست نهائية، وإنما يمكن اعتبارها نتائج أولية يمكن الانطلاق منها لمعالجة هذا الموضوع من زاوية أدق وأعمق.

قائمة المراجع

1- المراجع باللغة العربية:

- (1) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010).
- (2) أنيس محمد شهيد، العنف الأسري والمرأة العاملة دراسة ميدانية في مدينة الديوانية، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد 17، العدد 34، 2019، ص ص 113-124.
- (3) إبراهيم محمد العلي، مدخل في نظريات العينات، منشورات جامعة حلب (مصر: القاهرة، منشورات جامعة حلب، 1998).
- (4) إيمان حاي، و عبد الرزاق حمادي، معرفة حقوق النساء والأطفال في الجزائر، استقصاء اتجاه البالغين 18 سنة وأكثر، مركز الإعلام والتوثيق لحقوق الطفل والمرأة، الجزائر، جوان 2008.
- (5) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لسنة 2000، حقوق الإنسان والتنمية البشرية، المطبعة المشرقية، البحرين، 2000.

- (6) سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (بحوث الإعلام)، عالم الكتاب، (القاهرة: عالم الكتاب، 2006)
- (7) شمسة خلوي، مشكلة العنف الممارس على المرأة الجزائرية، دراسة ميدانية بولاية وهران. الملتقى الدولي الأول حول المجتمع والأزمات الاجتماعية المعاصرة ، 2013، جامعة الشلف، الجزائر.
- (8) عبد القادر حوبه، و فتيحة لعواد، العنف ضد المرأة، صورته وآليات الحماية القانونية منه على ضوء القانون رقم 15-19 لسنة 2015، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد 11، ديسمبر، 2020، الصفحات 218-239.
- (9) عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، (الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، 1995).
- (10) عمر العرباوي، العنف ضد المرأة في المجتمع الجزائري قراءة في تأثير الثقافة في العنف الزوجي دراسة لحالات من النساء ضحايا العنف الزوجي بولاية معسكر، مجلة الوقاية والأرغنوميا، المجلد 5، العدد 3، 2011، ص ص 87-105.
- (11) ماجد بن عبد العزيز القرشي، العنف الأسري ضد المرأة دراسة فقهية تطبيقية، ماجستير، جامعة الإمام مالك محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للقضاء، قسم الفقه المقارن، المملكة العربية السعودية، 2009.
- (12) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتاب، (القاهرة: عالم الكتاب، 2004).
- (13) وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، (السودان: 2010 الخرطوم).
- (14) ياكين ايرتورك، المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة في الجزائر، مجلس حقوق الإنسان، الجزائر، 2008.

2- المراجع باللغة الفرنسية

- (15) Jacques LENDREVIE و Denis LINDON. (1997). *MERCATOR Théorie et Pratique du Marketing* Paris: Editions (المجلد 5).